

لسان العرب

(جسر) الجَشَر بَقْلُ الرِّبِيعِ وَجَشَرُوا الخَيْلَ وَجَشَّ رَوْهَا أَرَسَلُوهَا فِي الجَشَرِ وَالجَشَرُ أَنْ يَخْرُجُوا بِخَيْلِهِمْ فَيَدْرَعُونَهَا أَمَامَ بَيْتِهِمْ وَأَصْبَحُوا جَشَرًا وَجَشَرًا إِذَا كَانُوا يَبْدِيَتُونَ مَكَانَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَالجَشَرُ سَارِ صَاحِبُ الجَشَرِ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ B أَنَّهُ قَالَ لَا يَغْرَبُ نَكْمَ جَشَرِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّمَا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ شَاخِصًا أَوْ يَحْمُرُهُ عَدُوٌّ قَالَ أَبُو عُبَيْدِ الجَشَرُ القَوْمُ يُخْرَجُونَ بِدَوَابِهِمْ إِلَى المَرْعَى وَيَبِيتُونَ مَكَانَهُمْ وَلَا يَأْوُونَ إِلَى الْبَيْتِ وَرَبَّمَا رَأَوْهُ سَفَرًا فَقَصَرُوا الصَّلَاةَ فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ المُقَامَ فِي المَرْعَى وَإِن طَالَ فَلَيْسَ بِسَفَرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَا مَعْشَرَ الجُشَّارِ لَا تَغْتَرُوا بِصَلَاتِكُمُ الجُشَّارِ جَمْعُ جَاشِرٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَمَنْ هُوَ فِي جَشْرَةٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ شَهْرَيْنِ فَلَمْ يَقْرَأْهُ فَقَدْ جَشَرَهُ أَي تَبَاعَدَ عَنْهُ يُقَالُ جَشَرَ عَنْ أَهْلِهِ أَي غَابَ عَنْهُمْ الْأَصْمَعِيُّ بَنُو فَلَانِ جَشَرُ إِذَا كَانُوا يَبِيتُونَ مَكَانَهُمْ لَا يَأْوُونَ بِبَيْتِهِمْ وَكَذَلِكَ مَالِ جَشَرٍ لَا يَأْوِي إِلَى أَهْلِهِ وَمَالِ جَشَرٍ يَرعى فِي مَكَانِهِ لَا يُؤْوِبُ إِلَى أَهْلِهِ وَإِلَى جُشَّرٍ تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ وَكَذَلِكَ الحُمُرُ قَالَ وَآخَرُونَ كَالْحَمِيرِ الجُشَّارِ وَقَوْمُ جُشَرٍ وَجُشَّرٍ عُرَّابٌ فِي إِبْلِهِمْ وَجَشَرْنَا دَوَابَّنَا أَخْرَجْنَاهَا إِلَى المَرْعَى نَجْشُرُهَا جَشَرًا بِالْإِسْكَانِ وَلَا نَرْوِحُ وَخَيْلُ مُجَشَّرَةٍ بِالحِمَى أَي مَرْعِيَّةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ المُجَشَّرُ الَّذِي لَا يَرعى قُرْبَ المَاءِ وَالمَنْذَرِيُّ الَّذِي يَرعى قُرْبَ المَاءِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَنِ أَحْمَرَ فِي الجَشَرِ إِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَنِي وَالقَسْرَةَ مُجَشَّرِينَ قَد رَعَيْنَا شَهْرًا لَمْ تَرَ فِي النَّاسِ رِعَاءً جَشَرًا أَتَمَّ مِنْهَا فَصَبَّاحًا وَسَيَّرًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنْشَدَنِيهِ المَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ أَصْبَحَ بَنُو فَلَانِ جَشَرًا إِذَا كَانُوا يَبِيتُونَ فِي مَكَانِهِمْ فِي الإِبْلِ وَلَا يَرْجِعُونَ إِلَى بَيْتِهِمْ قَالَ الْأَخْطَلُ تَسْأَلُهُ المصْبِيرُ مِنْ غَسَّانَ إِذْ حَصَرُوا وَالحَزَنُ كَيْفَ قَرَاهُ الغِلْمَةُ الجَشَرُ المصْبِيرُ وَالحَزَنُ قَبِيلَتَانِ مِنْ غَسَّانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِشَادَةُ كَيْفَ قَرَأَ بِالكَافِ لِأَنَّهُ يَصِفُ قَتْلَ عَمِيرِ بْنِ الحُبَابِ وَكَوْنَهُ المصْبِيرُ وَالحَزَنُ وَهُمَا بَطْنَانِ مِنْ غَسَّانِ يَقُولُونَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَقَدْ طَافُوا بِرَأْسِهِ كَيْفَ قَرَأَ الغِلْمَةُ الجَشَرُ ؟ وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ إِنَّمَا أَنْتُمْ جَشَرٌ لَا أُبَالِي بِكُمْ وَلِهَذَا يَقُولُ فِيهَا مُخَاطِبًا لِعَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُعَرِّفُ فُؤُوكَ رَأْسَ ابْنِ الحُبَابِ وَقَدْ أَضْحَى وَلِلَّسَّيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثَرٌ لَا يَسْمَعُ المصَوِّتَ مُسْتَكْبًا مَسَامِعُهُ وَلَيْسَ يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الحَجَرُ وَهَذِهِ القَصِيدَةُ مِنْ عُرَرٍ قَصَائِدُ الْأَخْطَلِ يُخَاطَبُ فِيهَا عَيْدَ المَلِكِ بِنِ مَرْوَانَ يَقُولُ فِيهَا

نَفْسِي فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبْدَى الذَّوْاجِدَ يَوْمٌ بِاسِلٌ ذَكَرُ
 الخائض الغمر والميمون طائرُهُ خَلِيفَةُ □ يَسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ فِي
 نَيْعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْمِدُونَ بِهَا مَا إِنَّ يُوْازِي بِأَعْلَى نَيْتِهَا الشَّجَرُ
 حُشْدٌ عَلَى الْحَقِّ عَيْسَافُ الْخَنَازِ أُنْفُ إِذَا أَلَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا
 شُمْسُ الْعِدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا مِنْهَا
 إِنَّ الصَّغِينَةَ تَلَقَّاهَا وَإِنْ قَدُمَتْ كَالْعُرِّ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ
 وَالْجَشْرُ وَالْجَشْرُ حِجَارَةٌ تَنْبِتُ فِي الْبَحْرِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ لَا أَحْسَبُهَا مَعْرَبَةً شَمْرٌ يَقَالُ
 مَكَانَ جَشْرٍ أَيْ كَثِيرِ الْجَشْرِ بِتَحْرِيكِ الشَّيْنِ وَقَالَ الرَّبِّيُّ يَأْشِي الْجَشْرُ حِجَارَةً فِي الْبَحْرِ
 خَشْنَةً أَوْ نَصْرَ جَشْرٍ السَّاحِلُ يَجْشُرُ جَشْرًا اللَّيْثُ الْجَشْرُ مَا يَكُونُ فِي سَوَاحِلِ الْبَحْرِ
 وَقَرَارُهُ مِنَ الْحَصَى وَالْأَصْدَافِ يَلْزَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَتَصِيرُ حِجْرًا تَنْحَتُ مِنْهُ الْأَرْحِيَّةُ
 بِالْبَصْرَةِ لَا تَصْلُحُ لِلطَّحْنِ وَلَكِنِهَا تُسَوَّى لِرُؤُوسِ الْبَلَالِيحِ وَالْجَشْرُ وَسَخٌ الْوَطْبِ مِنْ
 اللَّبَنِ يَقَالُ وَطْبُ جَشْرٍ أَيْ وَسَخٌ وَالْجَشْرَةُ الْقَشْرَةُ السُّفْلَى الَّتِي عَلَى حَيْبَةِ
 الْحَنْطَةِ وَالْجَشْرُ وَالْجَشْرَةُ خُشُونَةٌ فِي الصَّدْرِ وَغِلَظٌ فِي الصَّوْتِ وَسُعَالٌ وَفِي التَّهْذِيبِ
 بِحَجٍّ فِي الصَّوْتِ يَقَالُ بِهِ جُشْرَةٌ وَقَدْ جَشَرَ .

(* قوله « وقد جسر » كفرح وعني كما في القاموس) وقال اللحياني جُشْرَ جُشْرَةَ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ مَصْدَرَ هَذَا إِذَا نَمَا هُوَ الْجَشْرُ وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ وَبَعِيرٌ
 أَجْشَرٌ وَنَاقَةٌ جَشْرَاءُ بَهُمَا جُشْرَةٌ الْأَصْمَعِيُّ بَعِيرٌ مَجْشُورٌ بِهِ سُعَالٌ جَافٌ غَيْرُهُ
 جُشْرٌ فَهُوَ مَجْشُورٌ وَجَشْرٌ يَجْشُرُ جَشْرًا وَهِيَ الْجُشْرَةُ وَقَدْ جُشِرَ يَجْشُرُ
 عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلُهُ وَقَالَ حِرْرٌ هَمٌّْ جَشْمَتُهُ فِي هَوَاكُمُ وَبَعِيرٌ
 مُنْفَسٌّ مَجْشُورٌ وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ بِهِ سُعَالٌ وَأَنْشُدُ وَسَاعِلٌ كَسَاعِلِ الْمَجْشُورِ
 وَالْجُشْرَةُ وَالْجَشْرُ انْتِشَارُ الصَّوْتِ فِي بُحْرَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُشْرَةُ الزُّكَامُ
 وَجَشْرَ السَّاحِلُ بِالْكَسْرِ يَجْشُرُ جَشْرًا إِذَا خَشِنَ طِينُهُ وَيَدْبَسُ كَالْحَجَرِ وَالْجَشِيرُ
 الْجُورِيُّ الضَّمُّ وَالْجَمْعُ أَجْشْرَةٌ وَجُشْرٌ قَالَ الرَّاجِزُ يُعْجَلُ إِضْجَاعَ الْجَشِيرِ
 الْقَاعِدِ وَالْجَفِيرُ وَالْجَشِيرُ الْوَفْضَةُ وَهِيَ الْكِنَانَةُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجَشِيرُ
 الْوَفْضَةُ وَهِيَ الْجَعْبَةُ مِنْ جُلُودِ تَكُونُ مَشْقُوقَةً فِي جَنْبِهَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا لِيَدْخُلَهَا الرِّيحُ فَلَا
 يَأْكُلُ الرِّيشَ وَجَنْبُ جَاشِرٍ مُنْتَفِخٌ وَتَجَشَّرَ بَطْنُهُ انْتَفِخَ أَنْشُدُ ثَعْلَبٌ فِقَامٌ وَثَّابٌ
 نَبِيلٌ مَحْزَمٌ لَمْ يَتَجَشَّرْ مِنْ طَعَامٍ يُدْشِمُهُ وَجَشَرَ الصَّبِيحُ يَجْشُرُ
 جُشُورًا طَلَعَ وَانْفَلَقَ وَالْجَاشِرِيَّةُ الشُّرْبُ مَعَ الصَّبْحِ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ شَرِبَتْ
 جَاشِرِيَّةٌ قَالَ وَنَدَّ مَانٍ يَزِيدُ الْكَأْسَ طَيِّبًا سَقَيْتُ الْجَاشِرِيَّةَ أَوْ
 سَقَانِي وَيُقَالُ اصْطَبَحْتُ الْجَاشِرِيَّةَ وَلَا يَتَمَرَّرُ لَهُ فِعْلٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ إِذَا

ما شَرِبْنَا الجَاشِرِيَّةَ لَمْ نُبَدِّلْهُ أَمِيرًا وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنْ الْأَزْدِ
والجَاشِرِيَّةُ قَبِيلَةٌ فِي رِبْعَةِ قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا الجَاشِرِيَّةُ الَّتِي فِي شَعْرِ الْأَعَشَى فَهِيَ
قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَاجِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ أَنَّ ابْنَهُ عَثَّ إِلَى
بِالْجَاشِرِيِّ اللَّؤْلُؤِيِّ الْجَاشِرِيُّ الْجِرَابُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَه الزَّمخَشَرِيُّ